الجنوب · واصدرت « الجبهة اللبنانية » الانعزالية مذكرة اذاعتها في مؤتمر صحفي وارسلت نسخا منها الى الرئيس سركيس و « اللجنة الرباعية » وبعض السفارات العربية والاجنبية تتضمن تهديدا واضحا بتدويل القضية اللبنانية اذا لم تذعن الاطراف المحلية والعربية المعنية لشروطها · كما بدأت تصريحاتهم تشير الى « الوضع الخطير » في الجنوب بعد ان كانوا يتجاهلون الموضوع قبل ذلك لانه في نظرهم « ليس خطرا كما يدعي البعض » (٧) ·

اما « اسرائيل » فقد اطلقت العنان لتهديداتها ، واعلنت على لسان وزير خارجيتها الون: « ان اسرائيل لن تسكت على الحاق الاذي بالقرى الصديقة لها قرب الحدود ، وبالاجراءات المتخذة للتعايش السلمي عن طريق الجدار الطيب » ·

لقد اراد الانعزاليون بان يكون يوم ٣٠ اذار ـ يوم سقوط « الطيبة » في ايديهم ـ يوم « التحول التاريخي لانتصاراتهم » على صعيد الجنوب ، فاذا به بداية تراجعهم وانهزامهم ·

الحواشي

١ ـ تصريح بيار الجميل اليومي ـ جريدة النهار ١٢ـ٣ـ٧٧ ·

٢ ـ « تلة شلعبون» احدى التلال المطلة على بلدة « بنت جبيل » من ناحية «صف الهوا » ·

٣ ـ ناقلات الجنود الموجودة في هذا المحور هي من صنع سوفياتي من غنائم « اسرائيل » العسكرية في حرب ١٩٦٧ · اعطت عددا منها الى القوات الانعزالية في الجنوب ·

٤ ـ الدبابات والملالات التي اعطبت يمكن اصلاحها بسهولة ·

٥ ـ اعترفت « اسرائيل » في نشراتها الاخبارية في اليوم التالي بان عدد الجرحى « اللبنانيين » لديها بلغ ٢٥ جريحا ·

٦ ـ اعترفت « اسرائيل » في ذلك اليوم بان مدفعيتها قصفت القوات المشتركةزاعمة بان ذلك كان ردا على قصف مستعمرة « مسكفعام » ·

٧ ـ تصريح كميل شمعون الى مجلة « موندي مورننغ » نشرته جريدة النهار بتاريخ ٢٨ـ٣ـ١٩٧٧ ·

٨ ـ رصد اذاعة اسرائيل : ص ٨٨ ·